روسيا تعتزم إطلاق ثلاث مركبات فضائية من الجيل القادم "لونا" للهبوط على القمر بحلول عام 2025



تصور فني لمركبة هبوط قمرية ضمن برنامج لونا الروسي من الجيل الثاني. (الصورة: © Roscosmos)

رغم غياب روسيا الطويل عن سطح القمر، إلا أنها تتحرى إكمال العمل من حيث توقفت في عام 1976.

يقول فلاديمير كولميكوف Vladimir Kolmykov رئيس جمعية Lavochkin لافوشكين للإنتاج والبحث العلمي التابعة لوكالة الفضاء الروسية روسكوزموس، والتي تشرف على روبوتات الكواكب، عن سير البرنامج الحالي: "تعتزم الأمة إطلاق ثلاث بعثات إلى سطح القمر

في النصف الأول من هذا العقد. سوف تستأنف البعثات الثلاث برنامج الفضاء السوفييتي الذي توقف في سبعينيات القرن الماضي مع المركبات الفضائية الجديدة المسماة لونا 25 و لونا 26 ولونا 27 والتي تمثل الشراكات مع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA).

ووفقًا لتصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي نشر الكرملين نسخة منه باللغة الإنجليزية في 10نيسان/أبريل: "إن المركبة الفضائية لونا 25 في طور التجميع والمراحل التجريبية الأولى حاليًا، وعلى الرغم من أننا نواجه بعض المشاكل في التعاون إلا أننا نعمل جاهدين على حلها، وآمل أن نحقق هدفنا في إطلاق لونا 25 في 2021."

وفقًا لحوار مع كولميكوف تم نشره على موقع روسكوزموس في منتصف نيسان/أبريل فإن من المفترض اكتمال عمل مركبة الفضاء لونا 25 في آذار/مارس، وتهدف وكالة الفضاء حاليًا إلى إطلاقها بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر في 2021. ويضيف: "تساهم وكالة الفضاء الأوروبية بتزويدنا بكاميرا فيديو و بدعم المحطة الأرضية للبعثة."

وستغطي المركبتان لونا 26 و27 في وقت لاحق من هذا العقد دراسة الثرى القمري والصخور والأتربة التي تغطي سطح القمر، وذلك بعد تجربة الهبوط مع النظام الأوروبي. وأخبر كلاميكوف الرئيس بوتين خلال اجتماعه الشهر الماضي: "إننا نثق تمامًا بأن المركبتين لونا 26 ولونا 27 سوف تساعداننا على تحقيق أهدافنا في عامي 2024 و 2025 على التوالي."

ويجري النظر أيضًا في إيفاد المزيد من البعثات، حيث ستحمل لونا 28 مركبة صغيرة لإرسال صخور القمر إلى الأرض، وستحمل لونا 29 مركبة أكبر على طول خطوط مركبات لونوخود السوفييتية.

لقد أصبح القمر وجهة شائعة هذه الأيام. تسعى الولايات المتحدة التي كانت المنافس للإتحاد السوفيتي في بعثاتها إلى سطح القمر منذ خمسينيات حتى سبعينيات القرن الماضي، إلى إعادة الروبوتات إلى سطح القمر بدءًا من 2021 كجزء من برنامج Artemis آرتيمس لإنزال رواد الفضاء إلى القطب الجنوبي في عام 2024. وقد استغرقت دراسة الجانب البعيد من القمر عبر المسبار الصيني تشانج آه-4 مقترنًا بمركبة أخرى أكثر من سنة، ويجري الإتحاد العمل على مجموعة إضافية من البعثات المقرر إطلاقها في وقت لاحق في نفس العام بالتزامن مع إطلاق المسبار (تشانج آه-5).

وبالطبع، لاتنجح كل مهام بعثات القمر؛ ففي العام الماضي، اصطدمت مركبتا هبوط بسطح القمر إحداهما كانت مركبة الفضاء بيريشيت الإسرائيلية، والأخرى مركبة تشاندرايان 2 الهندية.

ووفقًا لما قاله كولميكوف في مقابلته مع روسكوزموس: "أثق أن المهمة الروسية الجديدة لن تخذلنا ولن تواجه نفس المصير. إن عملية الهبوط لمركبات لونا ستكون على غرار المركبة الفضائية السوفيتية السابقة، حيث لا تتبادل روسكوزموس حاليًا أية معلومات مع إسرائيل أو الهند."

- التاريخ: 2020-05-19
- التصنيف: القمر

#الهبوط على القمر #وكالة الفضاء الروسية #روسكوزموس #لونا

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - ابتهال زيادة
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تصميم
  - Azmi Salem
- صوت
  - ود المعلم
- نشر
  - Azmi Salem